المارشال مالينوفسكي: ازدياد العدوان الامريكي يعرض العالم الى خطر الحرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٨ تشرين الثاني ١٩٦٦
٢٨ رجب ١٣٨٦
28 חשון 5727
8.11.1966
No. 52 Vol. XXIV
العدد ٥٢ السنة ال ٢٣

جرت في الساحة الحمراء في موسكو ، امس ، الاحتفالات الرسمية بيوم الذكرى التاسعة والاربعين لثورة اكتوبر الخالدة .. وكان الحدث الرئيسي في الاحتفالات العرض العسكري الكبير الذي عرض فيه العتاد الحربي ، والسلاح المضاد للصواريخ ، والصواريخ الضخمة عابرة القارات ومتعددة المراحل .

والقى وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال مالينوفسكي خطابا تحدث فيه عن تعزيز قدرة الاتحاد السوفييتي الدفاعية ، وحذر ذوي الرؤوس المحمومة في الغرب . وقال ان ازدياد العدوان الامريكي على الفيتنام يزيد من خطر نشوب حرب عالمية جديدة . وان سياسة العسكريين في المانيا الغربية تعرض سلامة العالم للخطر . وقال مالينوفسكي اننا نمد الشعب الفيتنامي بالمساعدة لصد العدوان الامريكي ، واننا على يقين بأن قضية الشعب الفيتنامي ستكلل بالنجاح . وقال ان الزعماء الصينيين ينتهكون وحدة عمل المعسكر الاشتراكي لمساعدة الفيتنام . وان سياستهم تعرقل تراص كل قوى التقدم في العالم لصد العدوان الامريكي وتشجع المستعمرين على القيام باعتداءات جديدة .

هذا ، وجرت في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي احتفالات شعبية كبرى في هذا العيد الوطني العظيم .



المارشال مالينوفسكي

اجتماع احتفالي في الكرملين

وفي يوم الاحد ، عقد اجتماع احتفالي ، اشترك فيه حوالي ستة آلاف من نشيطي الحزب الشيوعي السوفييتي ، بينهم سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ودبلوماسيون وصحفيون . والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي أربيد فلشه .. خطابا دعا فيه حكام الولايات المتحدة الى الكف عن عدوانهم في الفيتنام ؛ اذا كانوا حقا ينظرون بجدية الى اقتراحاتهم لتحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية . وقال : ما قيمة تصريحات الزعماء الامريكيين بشأن استعدادهم لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، في الوقت الذي تمضي فيه الولايات المتحدة بتوسيع العدوان على احدى الدول الاشتراكية ؟.

واكد الخطيب مرة اخرى على ان حكومة الاتحاد السوفييتي تؤيد برنامج الفيتناميين الداعي الى اخراج الجنود الامريكيين من الفيتنام .

واكد الخطيب من جديد سياسة الاتحاد السوفييتي بشأن التعايش السلمي ، والتطلع نحو تخفيف التوتر في اوروبا . واورد مثلا على تمسك الاتحاد السوفييتي بسياسة التعايش السلمي التغير الاساسي الذي طرا على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا .

وقال أربيد فلشه ان الدول الاشتراكية ستعمل من اجل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اصداء ابحاث مجلس الامن حول شكوى اسرائيل ضد سوريا :

حق النقض السوفييتي احبط مشروع قرار الدول الست الذي تسترت وراءه امريكا وبريطانيا لصرف الانظار عن مصدر العدوان الحقيقي في المنطقة

*** فدرنكو يلفت الانتباه الى عوامل التوتر الاساسية بين اسرائيل وسوريا * جورج طعمه يعلن : لا علاقة بين سوريا وبين الجماعات التي تعمل ضد اسرائيل * تقرير المراقبين الدوليين عن المنطقة المنزوعة السلاح يتهم اسرائيل ...**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حق النقض السوفييتي (الفيتو) ، الذي استخدمه في مجلس الامن المندوب السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، احبط مشروع القرار الذي قدمته الدول الاعضاء الست اوغندا ، نيجيريا ، نيوزيلاندا ، اليابان ، الارجنتين وهولندا ، بديلا لمشروع القرار الانجلو ـ امريكي الذي رفضه مجلس الامن . وهذا القرار الذي وصف «بالافريقي» ، لم يكن الا محاولة اخرى تسترت وراءها امريكا وبريطانيا لتجنيد اكثرية في مجلس الامن بتاييد مخططاتها العدوانية .

ودعا مشروع القرار «الافريقي» حكومة سوريا الى تعزيز الوسائل لمنع الحوادث التي تشكل انتهاكا لاتفاقية الهدنة . وقد صوتت عشر دول مع هذا المشروع ، وصوتت ضده اربع دول هي : الاتحاد السوفييتي ، بلغاريا ، الاردن ومالي وامتنعت فورموزا عن التصويت .

وقال مندوب الاتحاد السوفييتي فيدرنيكو مفسرا رفضه لهذا المشروع :

«ان هذا المشروع الذي قدمته الدول الست لا يبعث على الرضا ، لانه يتجاهل حقيقة ان مندوب سوريا قد اعلن بوضوح بان حكومته لا ترى نفسها مسؤولة عن عمليات التخريب . ثم ان تقارير مراقبي هيئة الامم المتحدة تقرر بان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات في مختلف انحاء البلاد لمناسبة الذكرى ال ـ ٤٩ لثورة اكتوبر

الناصرة تستقبل السفير السوفييتي د. تشوباخين

السفير السوفييتي يشترك في الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ويقول : الدولة السوفييتية ولدت دولة للصداقة والسلام والاخوة بين الشعوب .

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ احتشد مئات المواطنين من سكان الناصرة يوم الجمعة مساء للاحتفال بالذكرى ال ٤٩ للثورة الاشتراكية الكبرى في قاعة اوتيل غراندنيو وقد استقبلوا بحماس كبير سعادة سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل الرفيق ديمتري تشوباخين وكبار موظفي السفارة السوفياتية في اسرائيل الذين لبوا دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ـ فرع الناصرة .

وقد استقبل سعادة السفير وصحبه لدى وصولهم اعضاء هيئة حركة الصداقة في الناصرة وعدد من الشخصيات في المدينة وكذلك عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي مرحبين به ممثلا للدولة السوفياتية العظيمة . وبحماس بالغ استقبل الحضور دخول الرفيق السفير الى القاعة وتعالت الهتافات بحياة الاتحاد السوفياتي العظيم حصن السلام ونصير الشعوب .

ديمتري تشوباخين

وافتتح الاحتفال خليل خوري سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالناصرة وعضو رئاسة الحركة في اسرائيل . وتكلم عزرا بلبول عضو رئاسة الحركة .

تحية السفير السوفييتي د. تشوباخين

وقام الرفيق السفير د. تشوباخين ليلقي تحيته وسط عاصفة من التصفيق المتعالي والهتافات فقال :

صديقي خليل خوري ، ايها الاصدقاء الاعزاء !

اسمحوا لي ان اعبر عن شكري العميق لكم نيابة عن زملائي ممثلي السفارة السوفياتية واصالة عن نفسي للكلمات الحارة التي وجهت هنا للاتحاد السوفياتي .

ان الكلمات الحارة ومشاعر الصداقة العميقة التي تبعونها هنا تدل على ذلك التقدير العميق للاتحاد السوفياتي في جميع انحاء العالم : لستم انتم وحدكم ولكن جميع شعوب العالم بتضامنها مع الاتحاد السوفياتي تقوي الاتحاد السوفياتي وتجعل منه هذه الدولة الجبارة الكبيرة .

ان السياسة السوفياتية تقوم على السلام وعلى الصداقة بين الشعوب وهذه السياسة قررها حزبنا الشيوعي بمجرد تسلمه السلطة سنة ١٩١٧ . وهذه السياسة تلقى التاييد ومشاعر التضامن من كل الشعوب .

ان الدولة السوفياتية ولدت دولة للصداقة والاخوة بين الشعوب ، دولة للسلام بين الشعوب .

ان القائد العظيم لثورتنا ولحزبنا فلاديمير لينين لم يوفر ابدا جهدا في سبيل توطيد عرى الصداقة بين

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

اجتماع ماير فلنر مع قادة الاحزاب الشقيقة

في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا

وحدة اراء في المواضيع التي جرى بحثها

نشرت صحيفة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري (بنسابادباك) في ٦٦/١١/٣ الخبر التالي تحت عنوان :

«ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور بودابست» .

وجاء في الخبر «بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري قام الرفيق ماير فلنر بزيارة بودابست ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتبادل الرفيق ماير فلنر الاراء مع الدكتور ميخائيل كوروم ، سكرتير اللجنة المركزية ، وفي اثناء المحادثات التي جرت في جو ودي تجلت وحدة الاراء في القضايا التي بحثت .

ونشرت رودو برافو ، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ٦٦/١١/٤ خبرا بعنوان «الرفيق ماير فلنر يزور مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي» ، جاء فيه :

«بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اجرى الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زيارة قصيرة في تشيكوسلوفاكيا .

واثناء زيارته لبراغ ، اجتمع الى الرفيق فلاديمير كواوصكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والى الرفيق اولدريخ كادركا ، رئيس الدائرة العالمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . المحادثات الودية اكدت تجانس الاراء بين ممثلي الحزبين الشقيقين في القضايا التي بحثت .

جماعة ميكونس سنيه وصحيفة «قول هعام» يتحفظون من الفيتو السوفييتي

حيفا مكتب الاتحاد ـ اعلن موشه سنيه ، محرر «قول هعام» في اجتماع شعبي في القدس يوم السبت الماضي ان حزبه المنشق يعارض موقف الاتحاد السوفييتي من شكوى اسرائيل ضد سوريا وان ليس عليه واجب التضامن او المسؤولية عن استعمال الاتحاد السوفييتي حق النقض ضد مشروع القرار الذي يحمل سوريا مسؤولية الاعتداءات على اسرائيل .

وقال سنيه : «يتضامن حزب شيوعي مع حزب اخر في شؤون متفق عليها في الحركة الشيوعية العالمية او بين الاحزاب المعنية بالامر ، تصويت المندوب السوفييتي في مجلس الامن لا يقع في نطاق هذه الامور وليس لزاما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يتضامن مع الموقف السوفييتي او يتحمل مسؤوليته» .

واشار سنيه الى «الموقف المتطرف لحكام سوريا بخصوص النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحذر الاوساط الاسرائيلية التي تفكر بالانجرار وراء «التحدي» السوري والتي توجه ضغطا على الحكومة لاستخدام الوسائل العسكرية» . وقال في الظروف الراهنة فان اساليب الانتقام العسكري من شانها تشجيع هذه المنظمات وتوحيد العالم العربي ، حول العناصر المتطرفة ، ضد اسرائيل .

واعرب سنيه عن ثقته بأن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ازفستيا :

متطرفون في اسرائيل يعدون هجوماً على سوريا

موسكو ـ نشرت الجريدة الرسمية السوفييتية ازفستيا مقالا جاء فيه : «توجد في اسرائيل قوى رجعية تعد لهجوم مسلح على سوريا» .

وتضيف الجريدة ان الشعب السوفييتي لا يستطيع ان يكون لا مباليا بقضية الهدوء والسلام في منطقة الشرق الاوسط لان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يؤثر على الحدود السوفييتية الجنوبية .

كذلك فقد قالت ازفستيا ان القوى الاستعمارية وشركات النفط الاحتكارية هي التي تقف وراء النوايا الاسرائيلية وذلك لحقدها على حكومة سوريا التقدمية الموجودة في السلطة اليوم .

واضافت الازفستيا تقول : «وهل من المحتمل ان يكون قد كتب على اسرائيل ، حتى قبل ان تصبح دولة ان تقوم دائما ، على مسرح الشرق الاوسط ، بدور اداة عمياء بيد قوى الامبريالية الخارجية ! وهل حقيقة ان على اسرائيل ان تندفع الى المغامرة في كل مرة تبزغ فيها بوادر الامل والحرية في سماء الاقطار المجاورة» ؟

منظمة الوحدة الافريقية تفتتح جلساتها

طائرة عربية خاصة لنقل سيكوتوري الى أديس أبابا

اديس ابابا ـ عقد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية جلسة افتتاحية لمؤتمر المنظمة المنعقد هنا ، وذلك يوم السبت الماضي .

وقد عرض على مجلس وزراء المنظمة مشروع قرار يدعو لتقديم المساعدة المادية لشعب روديسيا . كذلك فقد دعا مشروع القرار الدول الاعضاء في المنظمة الى التبرع لصندوق خاص بمساعدة الحركات الوطنية المناهضة لحكم ايان سميث في روديسيا

وتفيد مصادر مطلعة ان الرئيس الغيني سيكوتوري وافق على الاشتراك في المؤتمر بعد ان اقنعه الرئيس عبد الناصر بضرورة اشتراكه ، ثم ارسل اليه طائرة عربية خاصة لنقله الى اديس ابابا .

وكان سيكوتوري قد اعلن عن عزمه على عدم الاشتراك في المؤتمر على اثر اعتقال السلطات الغانية لوفد بلاده .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الغانية افرجت عن الوفد الغيني الذي واصل طريقه الى اديس ابابا للاشتراك في المؤتمر .

في مذكرة من رئيس تنزانيا يوليوس نيريري الى المؤتمر نادى بضرورة القيام بعملية «شاملة ومباشرة» ضد روديسيا ، واتهم بريطانيا بانها تعمل على خلق «جنوب افريقيا» جديدة على ارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

في سبيل مصالح الناصرة الحقيقية من الضروري تقوية الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة واعطاؤها الاكثرية في هذا المجلس

قوائم التجمع تحارب بسيف امنون لين لطعن مصالح الناصرة

الناصرة ـ باقتراب يوم الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة يزداد النشاط الانتخابي ، وقد شهدت المدينة يوم السبت الماضي عددا من الاجتماعات الانتخابية التي عقدها ممثلو القوائم المتنافسة في هذه المعركة .

وتحت شعارات ، اعطونا ثقتكم كي تضمنوا مجلسا بلديا في خدمة الناصرة ، ووحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة مباي واعوانه على مجلس بلديتنا عقد الحزب الشيوعي في مساء ذلك اليوم ثلاث اجتماعات احياء في كل من الحي الشرقي ، تكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وعبد الحفيظ دراوشه ، وحي الكروم ، تكلم فيه الرفيقان فؤاد خوري وحبيب زريق ، والحي الجنوبي تكلم فيه الرفيقان توفيق زياد ونجيب الفاهوم ، وكان الاشتراك في هذه الاجتماعات واسعا وحماسيا على الرغم من اقتصارها على سكان الاحياء التي عقدت فيها كما برمج الحزب ذلك ، وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على استعداد الشيوعيين على تحمل المسؤولية اذا ما نالوا الاكثرية في هذه الانتخابات ، ودعوا الى نبذ قوائم التفرقة الطائفية والعائلية ومرشحيها الذين خبرهم الشعب انهم كانوا دائما مستعدين للتضحية بمصالح الناصرة واهاليها في سبيل مصالحهم الشخصية وفي خدمة سيدهم المباي ، وشجبوا في كلماتهم بشدة تصريحات

ـ البقية على صفحة ٢ عمود ٦ ـ

حديث مع بابا يوانو : السكرتير العام للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص :

شعب قبرص موحـــد في النضـــال من أجـــل حقـــه في تقرير المصير

اجرى المقابلة : يوسف الفازي ـ مراسل «زوهديرخ» اثناء مقابلة اجراها مع بابا يوانو اثناء زيارته لقبرص ، في الشهر المنصرم ، ونشرته صحيفة «زو هديرخ» .

سؤال : هل لك ان تشرح لنا المرحلة الحالية لمشكلة قبرص ، على ضوء المحادثات الجارية بين اليونان وتركيا ، وما هي الآفاق في رايك ؟

جواب : لا شك في ان مشكلة قبرص تمر الان في مرحلة حرجة فالاستعمار الانجلو ـ امريكي ينزل الضغط ، ويبذل كل جهد لحل مشكلة قبرص وفقا لمصالحه الاستعمارية . الاستعمار الانجلو ـ امريكي يريد قبرص قاعدة للمحافظة على احتكاراته النفطية في الشرق الاوسط وللعدوان على البلدان العربية . ويريد قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي ومركز تجسس لعمليات التسرب ضد البلدان العربية ولتقدم الحلف الاسلامي الموالي للاستعمار ، الذي هو البديل لحلف بغداد والحلف المركزي . ولكي يضمن استغلال قبرص لهذه الاهداف الاستعمارية فان الاستعمار الانجلو ـ امريكي يحاول تقسيم قبرص من ناحية جغرافية ومن ناحية ادارية . وباستغلاله الاقلية القبرصية التركية ، يقدم الاستعمار الانجلو ـ امريكي نفسه وسيطا وضاغطا لحل تقسيم على طريقة حلف الاطلنطي . ان المحادثات بين اليونان وتركيا تساعد الاستعمار على طرح المشكلة كنزاع بين اليونان وتركيا ، وعلى عرض حل التقسيم «كتسوية» .

ان مشكلة قبرص ، عمليا ، ليست نزاعا بين اليونان وتركيا ، بل هي قضية تواجه الشعب القبرصي نفسه . انها مسألة واضحة لتقرير المصير . للشعب القبرصي الحق في تقرير مصيره ، بدون اية تنازلات ادارية او غيرها .

ان شعب قبرص موحد في معارضته جميع الحلول الاستعمارية ، وهو يصر على ان يكون حرا في تجسيد حقه في تقرير المصير .

ويدرك شعب قبرص ان نضاله للتحرر القومي نضال شاق ، ولكنه على ثقة من انه بمساعدة تضامن وتأييد جميع شعوب العالم المحبة للسلام والحرية ، سيصل الى النصر .

سؤال : ما هي العلاقات بين الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص وبين الرئيس مكاريوس وحكومته وقوى قومية اخرى ؟

جواب : الحزب التقدمي للشعب العامل يؤيد الرئيس مكاريوس وحكومته بادارة النضال للتحرر القومي ، والتوحد مع اليونان ، بدون اية تنازلات في الحدود او الادارة ، ونتيجة لرغبة الشعب الحرة . ان الحزب التقدمي للشعب العامل يعتقد ان وحدة الشعب ، بدون فوارق فكرية او غيرها ، على اساس هذه السياسة هي ضرورية جدا للوصول الى النصر . والذلك بذل الحزب كل ما بوسعه للمحافظة على الوحدة القومية ولتعزيزها . ان اهمية الوحدة ، تؤكدها حقيقة ان الاستعمار وعملاءه يبذلون كل جهد للتآمر على هذه الوحدة بواسطة معادين للشيوعية ووسائل اخرى .

سؤال : ما هو الوضع الاقتصادي في قبرص ؟ وما هي المشاكل الاقتصادية الهامة للطبقة العاملة في قبرص اليوم ؟

جواب : اقتصاد قبرص متضرر نتيجة الظروف غير العادية السائدة منذ ثلاث السنوات الاخيرة ، ولكنه صمد في الامتحان . وذلك نتيجة لعدة عوامل : انتاج زراعي كبير ، وتصدير زراعي متزايد ، وخاصة الى البلدان الاشتراكية التي وقعت قبرص معها على اتفاقيات تجارية ، ودخل متزايد من مصادر غير مباشرة ، مثل ارساليات مالية من مهاجرين قبرصيين ، ونفقات القوة الدولية لهيئة الامم المتحدة في قبرص وغيرها .

لقد قدم الشعب القبرصي العامل تضحيات كبيرة طيلة السنوات الثلاث الاخيرة . ولم يحصل على اجر اساسي اكبر ، مع انه استطاع تحقيق بعض التنازلات الاخرى من اصحاب العمل ، مثل الدفع مقابل العطلة والتامين القومي وغيره ..

سؤال : ما هي العلاقات بين اليونانيين القبارصة وبين الاتراك القبارصة في هذه الفترة ؟

جواب : اليوم ايضا هنالك عدد من القرى المختلطة التي يعيش فيها يونانيون واتراك قبارصة سوية بشكل منسجم ويساعدون بعضهم البعض في مشاكلهم اليومية . في موانيء قبرص وفي اماكن اخرى يعمل فيها عمال يونانيون واتراك سوية بدون اي ازعاج . فالاستعمار وعملاؤه هم الذين خلقوا الوضع المتوتر . بين اليونانيين والاتراك ، وهم الذين نظموا العدوان الارهابي التركي القبرصي في شهر ديسمبر ١٩٦٣ وبعد ذلك . وليس سرا ان الارهابيين الاتراك القبارصة قد زودوا بالسلاح من القواعد البريطانية في قبرص ، وان السفير الامريكي في تركيا كان حاضرا عندما قررت الحكومة التركية قصف قرى قبرصية في شهر اغسطس ١٩٦٤ .

وعندما يتوقف التدخل الاستعماري بشؤون قبرص الداخلية ، وعندما تكف تركيا عن التهديد بغزو قبرص ، فتصبح العلاقات بين اليونانيين والاتراك القبارصة علاقات طبيعية كما كانت دائما .

سؤال : ما هي العلاقات بين قبرص والاتحاد السوفييتي ، وبين قبرص والبلدان العربية ؟

جواب : لقد منح الاتحاد السوفييتي التأييد والمساعدة العسكرية ذات القيمة الكبيرة لقبرص . عندما هددوا بغزو قبرص ، حذر الاتحاد السوفييتي كل اولئك الذين قد يقومون بالغزو ، بانه لن يقف مكتوف الايدي ازاء عملية عدوانية كهذه . لقد انقذت التحذيرات السوفييتية الشديدة قبرص من الغزو وساعدتها على المحافظة على حدودها . وقدم الاتحاد السوفييتي لقبرص مساعدة عسكرية بقيمة ١٠ ملايين ليرة استرلينية ، وحرر نصف المبلغ من اية فائدة . ووقع الاتحاد السوفييتي مع قبرص على اتفاقية تجارية . ان العلاقات بين قبرص والاتحاد السوفييتي هي علاقات صداقة ، ولكن لا يزال هنالك مجال لتطويرها ، ويجب بذل كل جهد في هذا الاتجاه .

والعلاقات بين قبرص وبين البلدان العربية علاقات ودية جدا . وخاصة العلاقات بين قبرص وبين الجمهورية العربية المتحدة . لقد قدمت الجمهورية العربية المتحدة مساعدة الى قبرص في نضالها من أجل التحرر . ولقبرص علاقات ودية مع الجمهورية السورية ، ومع لبنان ، ومع الجزائر ودول عربية اخرى ، تؤيد نضال شعب قبرص للتحرر . ان الاستعمار هو العدو المشترك لقبرص وللشعوب العربية ، ولذلك من الطبيعي ان تتوثق العلاقات وتتحول الى ودية اكثر فاكثر .

منظر عام لجزيرة قبرص التي يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة ..

«مع عمال الافران العرب»

الهستدروت .. الى جانب من ؟؟

بقلم عثمان ابو راس

الرفيق محمود ناصر من ام الفحم ، واحد من حوالي الثمانين عاملا عربيا .. الذين من تحت ايديهم تاكل تل ابيب كل يوم .. انهم عمال الافران !

اردنا ان نتعرف الى حياته اليومية عن كثب فزرناه في «غرفته» في احد الاحياء الفقيرة بتل ابيب ، حيث يسكن معه كذلك احد زملائه في العمل «العمار» .

كان محمود مستلقيا في فراشه .. وسألناه عن صحته فقال : ـ اشعر انني مريض .. واخشى ان يدوم مرضي حوالي الاسبوع ، فلن احصل على اي قرش اذا حصل لي ذلك لان صاحب المحل لا يدفع لنا عن ايام المرض ولا يعوضنا بشيء .

واردت ان اسمع ما يقوله عامل اخر ، فسألت العامل محمود جابر :

ـ الا يدفع عنكم اصحاب العمل رسوم التامين القومي والضمان الاجتماعي ؟

فاجاب : لا يدفعون شيئا ! حتى التامين القومي الذي يحتم القانون دفعه لا يدفعونه ، كذلك فنحن لا نتقاضى من اصحاب العمل عشر ليرات عن كل واحد من الاطفال الثلاثة الاوائل ، مع العلم بان التامين الوطني يخصص هذه الليرات لتدفع للعمال بواسطة صاحب العمل .

وسألت :

ـ لماذا لا يتوجهون الى الهستدروت ؟

فاجاب محمود ناصر :

ـ قصتنا مع الهستدروت طويلة ، وبعد تجربتنا استنتجنا ان الهستدروت تقف مع اصحاب العمل ضدنا ، بدل ان تقف الى جانبنا وتؤيد مطالبنا .

وسألت : كيف ؟

واخذ محمود يروي قصتهم مع الهستدروت :

ـ في آب من سنة ١٩٦٤ نجحنا ـ انا وزميلي محمود جابر هذا ـ بتوحيد كل عمال الافران في منطقة تل ابيب ، واعلنا اضرابا استمر اكثر من اسبوع .. وشلت حركة الخبز والطعام .. وكان مركزنا قويا .. الكل يرجونا ان نعود الى العمل .. وابدى اصحاب الافران استعدادهم لدفع زيادات في الاجور .. ولكننا اصررنا على ان يدفعوا عنا رسوم التامين القومي وصندوق الضمان الاجتماعي مع زيادة الاجور التي طلبناها .

وعندما قررنا التوجه الى الهستدروت فاجأنا شعور من الارتياح عند اصحاب العمل !

عرضنا مطالبنا امام مجلس عمال تل ابيب ووعد المسؤولون بتأييدنا والدفاع عن حقوقنا وطلبوا منا الانضمام الى الهستدروت ووافقنا جميعا وبدون تردد .. ولكننا فيما بعد دهشنا عندما وجدنا الهستدروت لا توافق على مطالبتنا برفع الاجور ! واصرت على ان نقبل بالتسعيرة التي وضعتها هي ولكنها تسعيرة غير منطقية البتة ، اذا اخذت بعين الاعتبار نفقات السفر والطعام والسكن خارج القرية ، التي يتكبدها العمال العرب .

ثم تحدث العامل محمود عن خطر البطالة الداهم والذي سببه شراء اصحاب الافران للآلات الجديدة من اجل الاستغناء عن العمال !

قلت

ـ على كل حال اعتقد انكم اذا توحدتم فستصبحون قوة كبيرة وستنجحون بنيل حقوقكم كاملة رغم شبح البطالة !

وقال محمود :

لن نكف عن محاولة توحيد صفوفنا .. ولكن قبل ذلك يجب العمل من اجل رفع مستوى الوعي العمالي بين عمالنا .. ونحن نشكر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب لانه فتح لنا ابواب نواديه لعقد الاجتماعات وهو يرشدنا الى وسائل النضال الافضل ..

واخيرا .. ومن كل قلبي تمنيت لهؤلاء الاخوة النجاح في نضالهم ونيل حقوقهم كاملة .. وانصرفت وانا اتساءل : اية منظمة عمالية هي هذه الهستدروت التي تقف ضد مصالح العمال ، الى جانب المستغلين من اصحاب العمل ! ؟

سفينة من عهد نابليون

عكا ـ بعد التنقيبات التي اجرتها بعثة اركيولوجية بريطانية بمساعدة غواصين من اسرائيل تم العثور على سفينة في قعر البحر قرب شاطيء عكا .

ويقدر خبراء البعثة انها من سفن نابليون التي اشتركت في حصار عكا . يبلغ طول السفينة عشرات الامتار وحمولتها حوالي ٢٥٠ طنا .

من هنا .. وهناك

صلاة الجنيه

في انجلترا ، صلى كاهن بروتستانتي في الكنيسة صلاة خاصة لسلامة الجنيه الاسترليني .

الكاهن يؤمن بأن هذه الصلاة ستنقذ بريطانيا من الازمة الاقتصادية .

صفحة بيضاء عن النساء

في الفلبين ، نشر وزير الثقافة السابق مذكراته الخاصة في احدى صحف مانيلا .

الحلقة الاخيرة في المذكرات تحمل هذا العنوان : «كل ما اعرفه عن النساء» وتحت العنوان كانت الصفحة بيضاء !

الكلاب .. والتهريب

المهربون في سويسرا ، لجأوا في المدة الاخيرة الى استخدام طريقة حديثة في التهريب .. في الليالي الماطرة يحمل المهربون بضائعهم المهربة على ظهور الكلاب ، ثم تعبر الكلاب الحدود بدون ان ينتبه حرس الحدود لها . وعلى الجانب الاخر من الحدود ينتظر شركاء المهربين .

العنوان صحيح

في مدينة بوسطن الانجليزية ، بعث احد المواطنين برسالة الى مكتب الضرائب في المدينة . وكتب على غلاف الرسالة : «الى المكتب الذي يسرق تحت ضوء الشمس» .

ولم يتعب مكتب البريد في البحث عن صاحب العنوان . ووصلت الرسالة الى مكتب الضرائب بدون تأخير .

خبير

في احدى صحف المانيا الغربية نشر هذا الاعلان : «طالب في كلية الطب ، تفوق في امتحان تحليل اعضاء الجسم ، يبحث عن وظيفة في مسلخ» .

بشرى للنساء !

اخترع احد العلماء «لامبا» كهربائية ، يستطيع ضوؤها ان يجعل «كل امرأة ملكة جمال» ؛ لأن الضوء المنبعث منها ضوء مريح ورومانتيكي جدا .. يبرز الجمال النسائي !

قرية البعنة و«التطوير» المزعوم

بقلم : حسن بكري

قريتنا البعنة في الجليل الغربي هي مثال «للتطوير» المزعوم الذي يتبجح به بعض الناطقين والمسؤولين الحكوميين في كل مناسبة عن وضع الاقلية العربية في اسرائيل .

فاذا زرت قريتنا وانتهيت من الشارع الرئيسي ـ عكا صفد ـ وبدأت في الشارع الفرعي لقريتنا تشعر فعلا بهذا «التطوير» المزعوم ! حيث ترى الحفر الكثيرة والاوساخ والحجارة التي جرفتها المياه واغلقت اكثر جوانب الشارع . وفي داخل القرية ترى الطرقات جميعها ترابية ملأى بالوحول ، يصعب المرور فيها مشيا على الاقدام .

طلاب المدرسة يتسكعون في الطرقات

وفي قريتنا ٤٥٠ طالبا وطالبة معظمهم يتسكع في الشوارع والطرقات المذكورة منتظرا دوره في الدراسة (الشفت) . حيث لا بناية للمدرسة والطلاب يتعلمون في غرف مستأجرة غير كافية ومتفرقة في انحاء القرية .

الاراضي مصادرة والبنا ممنوع

والقسم الاكبر من اراضي قريتنا الزراعية والمحاجر صودر بموجب قوانين مجحفة واذا اقام الاهالي البنايات على اراض لهم قدموا للمحاكمات بحجة عدم حصولهم على الرخص واذا تقدموا بطلب رخص بناء لا يلبى طلبهم .

الاهالي يريدون التطوير والسلطات هي التي تمانع

ومن جانبنا عملنا كل ما نستطيع لتحسين الوضع في القرية وتطويرها . فالشارع الفرعي لم يعبد الا بعد نضال مرير ومراجعات عديدة استمرت عدة سنوات . وقد تحمل الاهالي القسم الاكبر من تكاليف هذا الشارع . ومع ذلك لا يزال هذا الشارع يحتاج الى تصليح والا سيندثر كليا .

اما المدرسة ففي كل سنة تخلق المتاعب للسكان التي سببها عدم وجود بناية خاصة للمدرسة مما يضطر أولياء امور الطلاب الى دفع ايجار غرف المدرسة المستأجرة . وقد طالبنا عدة مرات ببناء مدرسة . وكان المسؤولون دائما يواجهوننا بحجة عدم وجود المكان المناسب . وعندما اوجدنا هذا المكان وقدمنا خرائط البناء لم نتلق منهم اي جواب !

الخارطة الهيكلية وتحريم البناء

والمعروف ان سكان القرية يتكاثرون بشكل طبيعي ولذلك هنالك حاجة الى ابنية جديدة . ولكن السلطات ترفض اعطاء رخص للبناء بحجة انها موجودة خارج مسطح القرية . والكثير ممن اقاموا الابنية بدون رخص قدموا للمحاكم وغرموا بمبالغ باهظة .

لا ارض ولا عمل !

وللقرية مصانع ماء قديمة ـ مغارة كبيرة وبركة لجمع ماء الشتاء لسقي مواشينا ـ كانت حتى سنة ١٩٥٣ مسجلة باسم مختار القرية وبعد هذا التاريخ سجلت باسم الدولة لعدم وجود مجلس محلي في القرية .

واليوم تتصرف دائرة املاك الدولة بمصانع المياه هذه متحدية حق اهالي قريتنا فيها . وعندما اقيمت مدينة كرمئيل سلمت مصانع المياه المذكورة الى احد سكان القرية مقابل ارضه المصادرة .

ومعروف ان معظم اراضي القرية الزراعية واجودها والقسم الاكبر من محاجرها قد صودر من اجل اقامة مدينة كرمئيل عليها . والان معظم اهالي القرية تحول الى عمال يركضون في المدينة وراء العمل . والان ـ نتيجة ازمة البطالة ـ اصبحوا بلا ارض وبلا عمل !!

لا تلفون ولا طبيب

وفي القرية لا يوجد تلفون خصوصي ولا حتى تلفون عمومي ! ولا يوجد طبيب ولا حتى ممرضة في حالة وقوع مرض مفاجيء . وهذا الوضع ادى مرة الى وفاة مواطن .

اما من ناحية الضرائب فهي لا تعد ولا تحصى واخطرها شرا ضريبة الدخل التي تفرض بالوف الليرات على مواطنين غير مكلفين بناء على اخبار كاذبة من بعض اجراء رخيصين .

لقد دافع اهالي قريتنا عن اراضيهم وقدموا القرابين من اجل حقوقهم المشروعة . ولم يتركوا سلطة في البلاد الا وطرقوا بابها مطالبين معاملتهم كمواطنين في هذه البلاد . وقد علمتهم التجارب ان امرين بامكانهما ان يساعدا على حل هذه المشاكل وعلى تطوير القرية وتقدمها . اولهما وجود نية حسنة من جانب السلطات واستعدادها للقيام بواجباتها تجاه القرية وثانيهما اقامة مجلس محلي للقرية يتبنى المشاريع في القرية ويعمل على اصلاح الوضع .

منذ سنين وقع حوالي ٩٦٪ من السكان ، على اختلاف آرائهم السياسية ، على عرائض مطالبين فيها باقامة مجلس محلي لانهم رأوا فيه مصلحتهم وقد استلموا جوابا عليها من وزارة الداخلية في سنة ١٩٥٧ جاء فيه اننا سنقيم مجلسا محليا في قريتكم في الايام القريبة القادمة ولكن حتى الان لم ينفذ هذا الوعد .

ومع ذلك يحاول المسؤولون اعتمادا على اجراء رخيصين ايهام الراي العام ان العرب في اسرائيل يعيشون في جنة عدن

اننا براء من هؤلاء الاجراء الذين باعوا ضمائرهم لخدمة اسيادهم . وستكون التجارب التي مرت علينا حافزا لتعزيز وحدتنا في الدفاع عن حقوقنا والمحافظة على كرامتنا وكرامة شعبنا . ولننبذ بائعي الضمائر من صفوفنا .

في سبيل مصالح النـــاصرة الحقيقية (بقيـــة)

وتهديدات امنون لين المنصرية التي يريد بواسطتها ابتزاز الاصوات للقوائم التي صنعها ، هذه التهديدات التي لن نسكت عنها وسنثيرها في الكنيست وامام المحاكم .

اكثرية شيوعية تهز الرسن للحكومة المتعجرفة

وجاء في كلمة الرفيق اميل حبيبي قوله : حتى الاشخاص الذين لا يوافقون معنا يدركون ان اكثرية شيوعية تهز الرسن للحكومة المتعجرفة وتضطرها الى احترام ارادة اهالي الناصرة وحقوقهم ، وان جميع محاولات الحكومة لانقاذ سياستها الاضطهادية تجاه العرب ستفشل كفشل هذه السياسة نفسها ، وسيثبت اهالي الناصرة للحكومة ان لا مناص امامها من تغيير هذه السياسة واحترام حقوقهم .

ولنا كل الثقة ان عمال الناصرة وشبيبتها سيلقنون امنون لين ومن فوقه ، في الانتخابات القادمة درسا في حسن السلوك .

وفي نفس المساء عقد حزب مبام اجتماعا شعبيا عاما في مقهى الجنينه ، لم يحضره سوى عشرات ، وقد اكد خطباؤه سياسة حزبهم الانتهازية المترددة ، ولم يجدوا سبيلا لحل مشاكل الناصرة الا بالاعتماد على زعماء الباي والمراخ ، لذلك فان كل صوت يعطى لمبام من شانه ان يزيد التردد والانتهازية ولا يخدم مصلحة الناصرة .

ابواق امنون لين تهاجم الشيوعيين وتبشر بالحاق مدينة الناصرة بالشيكون

كما عقد في نفس المساء محمود القاسم ، رئيس قائمة الحي الشرقي اجتماعا في هذا الحي دعا اليه جميع سكان الحي فلم يشترك فيه سوى نفر قليل من المقربين ، ولم يخرج في خطابه في هذا الاجتماع عن خط امنون لين الذي رسمه للقوائم المراخية الاربعة ، وهو التهجم على الشيوعيين ، والتغني بالايجابية المراخية في حل القضايا ، هذا عدا اجتماعات ضيقة اخرى عقدتها القوائم المراخية الاخرى .

ووزعت قائمة «يد» المراخية التي يتراسها سيف الدين الزعبي منشورا ، محشوا بالتهجم على الشيوعيين ، ويتباكى المنشور على كرامة الناصرة ومروبتها ، والظاهر ان المنشور يريد من الناس ان ينسوا مكارم رئيس القائمة سيف الدين الزعبي الذي تفاخر في تصريحاته ليديعوت احرونوت بطول خدمته لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومن الجدير بالاهتمام تطرق المنشور الى مؤامرة تستهدف تحويل الناصرة الى حي ملحق بالناصرة العليا ، ومجرد ذكر ذلك من قائمة طبختها الاوساط التي تسعى الى هذا الهدف يؤكد صدق ما اعلناه وحذرنا منه ويشير الى خطورة المؤامرة ، الامر الذي يتطلب وحدة جميع الجهود وحدة كفاحية واعطاء الشيوعيين اكثرية في المجلس البلدي القادم لافشال هذه المؤامرة وللحفاظ على حقوق الناصرة واهاليها .

ان علم العداء للشيوعية الاسود الذي تحمله قوائم المراخ الاربعة بارشاد وتوجيه امنون لين ومن هم فوق امنون لين يظهر مدى خطورة هذه القوائم ، ويضع على جماهير الناصرة واجب افشالها لافشال المخطط المعادي لمصالحهم الذي طبخت هذه القوائم من اجل تنفيذه .

وفي سبيل مصلحة الناصرة الحقيقية اصبح من الضروري ايصال اكثرية شيوعية لمجلسها البلدي .

من اقـوال الصحف :

«قول هعام» لا تستطيع التضامن مـع الاتحـاد السوفييتي

صحف الائتلاف واليمين الرجعي ، ومع كل اسف ، صحيفة جماعة ميكونس – سنيه المنشقة حاولت جميعها ، ان تقنع الرأي العام في هذه البلاد بـان الفيتو السوفييتي في مجلس الامن هو الذي عرقل مساعي مجلس الامن لصيانة السلام في الشرق الاوسط .

والاتهام بان الاتحاد السوفييتي وضع اسرائيل المعتدى عليها ، في قفص الاتهام وبرأ ساحة المعتدين ، ان هذا الاتهام هو تجـاهل متعمد لكل المؤامرة الاستعمـارية الكبرى على استقلال شعوب المنطقة ، هذه المؤامرة التي تضع في حسابها استخدام الرجعية العربية وحكام اسرائيل للقضاء على نظام الحكم الجديد في سوريا هي مصـدر الخطر الحقيقي على السلام وليس موقف الاتحاد السوفييتي .

ان موقف المنـدوب السوفييتي في مجلس الامن ، كان الرد الصحيح والمناسب الذي يفتح عيون الشعوب على خطر المؤامرة وجوهر الشكوى الاسرائيلية الحقيقي . فالاتحـاد السوفييتي لا يمكن ان يؤيد مناورة لشن عدوان على سوريا عن طريق تجنيد مجلس الامن لادانة سوريا وتبرئة سـاحة المستعمرين واذنـابهم ، فضلا عن ان المنـدوب السوفييتي وضـع يده على جوهر النزاع الحقيقي ومصدر هذا النزاع الذي يغذيه الاستعمار عن طريق دفع اعوانه الى العدوان . ولهذا السبب فالموقف الذي اتخذته «قول هعام» لا يمكن ان يخدم موضوعيا الا مخطط التحريض على الاتحاد السوفييتي للتغطية على مشاريع العدوان الحقيقية .

ان موقفـا كهذا كان لا بـد الا ان يـؤدي بصحيفـة «عل همشمار» ان ترى ان حليفي اسرائيل الحريصين على السلام هما الاستعمـاران الامريكي والبريطـاني .

اننا في هذه المناسبة نقتطف اقوال قول هعام والصحف الائتلافية لنرى هذا التجانس الغريب بينها .

قـول هعـام تتحفظ

نشرت صحيفة جماعة ميكونس – سنيه «قول هعام» يوم الاحد ٦٦/١١/٦ مقالا افتتاحيا بعنوان «بعد النقاش في مجلس الامن» تلخص فيـه النقـاش والتصويت في مجلس الامن على الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا قالت فيه :

«الاقتراح الذي ايدته عشر دول اعضاء في مجلس الامن من شانه – اذا طبق بنصـه وروحه – ان يعيد الهدوء الى الحدود المتنازع عليها وان يساهم في تخفيف التوتر العسكري في المنطقة . ومما يؤسف له ان تصويت المندوب السوفييتي ضد الاقتراح (الذي يعتبر بمثابة نقض للقرار) لم يتح قبول القرار الذي حظي باغلبية كبيرة . بـالنسبة لهذا التصويت لا نرى لزامـا علينـا ان نتضـامن معـه (اي مع المنـدوب السوفييتي – المترجم) لان ذلك لا يدخل في نطـاق الشؤون التي اتفق عليها راي الحركة الشيوعيـة العـالمية او التي اجمعت عليها الاحزاب الشيوعية المعنية بالامر .»

●

دافار تتهم الاتحاد السوفييتي باثارة التوتر ؟!

في المقال الافتتـاحي الذي نشرته «دافار» يـوم الاحد في ٦٦/١١/٦ قـالت :

«يبدو لنا ايضا انه من ناحية اهدافه العـامة ارتكب الاتحاد السوفييتي خطأ مبدئيا بتصويته . فهو عمليا صوت ضد التنديد باعمال عدوانية ، ضد المساهمة في منع التدهور الذي يهدد السلام ، وضد مساعي التهدئـة . ولا يسعنا الا ان ناسف – ونامل ان يدرك الاتحاد السوفييتي ، في علاقاته مع حكومة دمشق ، ان عليه ان يعمل بروح قرار الاكثريـة ، وليس بروح اقتراحه هو (!) – حتى لا يكون له ضلعا مباشرا في تشجيع العدوان» !!!

عل همشمار : تقدير موقف امريكا وبريطانيا بوقوفهمـا الى جـانب اسـرائيل

اما «عل همشمار» فقد رأت ان الحليف الطبيعي لاسرائيل الاستعماران الامريكي والبريطاني . ففي مقال افتتـاحي يوم الاحد الماضي ايضا كتبت .. «الان ايضا ، في الوقت الذي لم يقبل فيه الاقتراح الاساسي الانجلو – امريكي ، يجب تقدير موقف هاتين الدولتين المثابر والحـازم في تـاييد اسرائيل» .

وبعد هذا الكلام تنتقل «عل همشمار» الى التحريض على الاتحـاد السوفييتي ، فتقول :

«المسؤولية خاصة تقع على عاتق الاتحـاد السوفييتي ، الذي يغمض عينيه عن رؤية ضحايانا ويصم اذنيه عن سماع نفير الحرب الذي تطلقه حكومة دمشق ضد اسرائيل . واكثر من هذا : مندوب الاتحاد السوفييتي الرئيسي في الامم المتحدة ، وجد من المنـاسب ان يحول المعتدى عليـه الى معتدي ، وان يطهر طرف المعتدي الحقيقي من كل تهمة »... وتختتم «عل همشمار» مقالها بقولها : «اذا كان لدى الاتحاد السوفييتي وسائل اخرى لاستخدام نفـوذه للجم دمشق ، فلا يزيدن الوضع الشديد في منطقتنـا خطورة ، فليتفضل ويثبت ذلك ...»

لمرحـاب : «صـوب الحـدود»

وعقدت صحيفة «المرحاب» مقالا افتتاحيا قالت فيه :

«الفيتو السوفييتي ، الذي كان متوقعا ، قد تكون له عواقب شديدة ، تتجـاوز عملية التصويت الشكلية ، اذا فسره السوريون – كمـا حدث في الماضي – كموافقة مقدمة سلفا لكل عمل عدواني . والاتحاد السوفييتي لم يكتف بمناورة المماطلة والضغط لاحباط حتى اقتراحا معتدلا ، بل انه وضع اسرائيل على مقعد الاتهام . وفي جلسة التلخيص سمح المندوب السوفييتي فدرنكو لنفسه توجيه افتراءات جديدة على «الخطر العدواني العام ، الذي ينتهجه حكام تل ابيب» ، وعلى «السياسة الاسرائيلية المتطرفـة التي تثير التوتر الخطر في الشرق الاوسط» .

توفيق طوبي يزور كفر قاسم ويضع اكليـلا من الزهور على قبور ضحايا المجزرة

قـام عضـو الكنيسـت الشيوعي توفيق طوبي يصحبه الرفيـق عثمـان ابـو راس سكرتير منطقـة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي – وعدد من اعضـاء الحزب في الطيبة بزيـارة قرية كفرقـاسم يوم السبت ٦٦/١/٥ حيث قاموا بوضع اكليل من الزهـور على قبور شهداء مجزرة كفرقاسم بمنـاسبة مرور ١٠ سنـوات على الجريمة البشعة .

وقد استقبل اعضاء لجنـة احياء الذكرى العاشرة لشهداء كفرقاسم الرفيق توفيق طوبي وصحبـه وسـاروا معهم الى المقبـرة حيث وضـع عضـو الكنيست توفيق طوبي الاكليل الزهور على قبـور الشهداء ، كتب عليـه : «الـى شهـداء كفرقاسم من الحزب الشيوعي الاسرائيلـي» ، والقى توفيـق طوبي كلمة بهذه المناسبة قال فيهـا : ان شهداء كفرقـاسم كـانوا ضحيـة الشق الاخر لسيـاسة العـدوان الثـلاثي الفاشم ضد مصر ، انهم كانوا ضحية ابشع صور الاضطهاد القومي والتمييـز العنصري المعادي للشعب العربي . ان ذكراهم ستبقى لوحـة اتهـام ووحي نضـال منـابر مستمر للجمـاهير العربيـة ولقـوى السلام والديمقراطية للقضـاء على السيـاسة التي اوصلت الى العدوان في الخـارج والى المجـزرة في الداخـل . وفي الذكرى العاشرة للجريمة تتابع المعركة بثقة اقوى وعزم امضى متأكدين من انتصـار معركـة قـوى السـلام والدمقراطيـة والمســاواة الحقيقيــة في اسرائيل .

وبعد زيارة قبور الشهداء اجتمع عضو الكنيست توفيق طوبي بعدد من عمـال القريـة وشبابها فكان لقاء اخويا اجاب فيه توفيق طوبي خلال ساعتين على مختلف الاسئلـة التـي وجهت اليـه . وودع عضـو الكنيسـت توفيـق طـوبي وصحبه كما استقبل بمشاعر الصداقة والتقدير .

وكـانت سلطـات الحكـم العسكري قـد اغلقت منطقـة كفرقـاسم في يـوم الـذكرى العـاشرة للجريمة يوم السبت ٦٦/١٠/٢٩ ومنعت وفـــود المعزين والمتضـامنين ورفضت سلطات الحكم العسكري ايضا السمـاح لاعضـاء الكنيست توفيـق طوبي واميـل حبيبي بزيارة كفرقاسم .

عمر عصفور يلقي كلمة التابين في احتفال الذكرى العـاشرة لمجـزرة كفـر قـاسم .
٢ – امـام قبـور الشـهداء في القريـة

عبد الرازق ابو راس عميـل الحكم العسكري من حملة المسدسات يلفق خبرا في جريـدة اليوم للتحريض على المعتقلين من قلنسوة

اطلاق سـراح الدفعـة الاخيرة من معتقلـي قلنســوة بكفـالـة مـاليـة يـوم الثـلاثـاء المـاضي .

قلنسوة – لمراسلنا – اطلق صباح الثلاثاء الماضي بكفالـة مالية سراح الدفعة الاخيرة من معتقلي قلنسوة وهم : عبدالرحيم غزاوي ، موسى غزاوي ، صالح غزاوي ، وعدنان رابوص .

وكان يوم الاثنين والاحد الماضيين قد اطلق ايضا سراح كل من عثمان فشقوش ، وعبد الكريم غزاوي .

والجدير بالذكر ان عميل السلطة والحكم العسكري عبد الرازق ابـو راس كان قد نشر في جريدة «اليوم» نبـا مزيفـا قـال فيـه ان المعتقلين كانوا اربعـة اشخاص وليس ستة . ووصف الشعارات التي اتهم المعتقلون بكتابتها (وقد نشرتها الاتحاد في عدد الجمعة الماضي) بانها معادية للدولة مع انها تدعو لوقف العدوان على شعب الفيتنام وتحذر من الاعتداء على سوريا والقيام بسويس ثانية . فقد ذكر – مثلا – ان احـد الشعارات ، هو : «الاعتداء على سوريا اعتداء علينا » ! مع ان الشعار كان في الواقع (ولا يزال مكتوبـا على الجدران) : «الاعتداء على سوريـا اعتداء على السلام» . و «اكد» ان الرفيق عبد الرحيم غزاوي اشترك في كتابة هذه الشعارات !

ان شباب القرية يستنكرون هـذا التزييف الفظ من قبل هذا العميل ، ويقولون له : قليلا من الحياء !

فالمعروف عن عبد الرازق ابو راس انه من اذناب السلطة حملة المسدسات وقد استغله البوليس في كتابـة الخبر الملفق التحريضي في جريـدة اليوم للايقاع بالمتهمين .

وحين طلب البوليس من المحكمـة اصدار امر بتوقيف المتهمين ادعـى البوليس امام المحكمة ان المتهمـين كتبوا شعارات «ضد امن الدولة».. وهنا يظهر مغزى المحاولة الدنيئة التي قام بها مكاتب صحيفة اليوم بتزوير الحقـائق لمساعدة البوليس . ولكن المحكمة قررت ان الشعارات ليسـت ضد امن الدولة .

الناصرة تستقبل السفير السوفييتي د . تشوباخين

تتمـــة

الشعوب . ان لينين اكثر من غيره عرف ماذا تعني الحرب بالنسبـة للكادحين والشعوب . ولذلك «انطلاقا من هذا فان الدولـة السوفياتيـة الفتية ما وفرت جهدا خلال ال ٤٩ عاما منذ قيامها من اجـل توطيـد الصداقة بين الشعـوب ومن اجـل القضاء على الحرب واسبابها .

مر الوقت الذي كان فيه الاتحـاد السوفياتي يواجه الاستعمار لوحده . هذا كان في الماضي . الان يوجـد النظام الاشتراكي الجبار وقـوى الشغيلة والشعوب الصديقة الصدوقة للاتحاد السوفياتي الامر الذي يمكـن الاتحاد السوفياتي اكثر من السابـق من الوقوف في وجه الاستعمار .

هـذا لا يعني انـه لا تـوجـد اخطار حرب عالمية ثالثة .. انتـم تعرفون انه في الفترة الماضية وضع المستعمرون شعوب العالم على شفـا الحرب في هذه المنطقة او تلك مـن العالم .

ولهذا فان الاتحـاد السوفياتـي يرفع صوته اكثر فاكثر دفاعا عـن السـلام ضد حرب عالمية ذرية .

ونحن لا نشك ابدا في ان القـوى الموحدة للعالم الاشتراكـي والراي العام العالمي المقاوم للحرب نستطيع منع الاستعمار من اثارة حـرب جديدة .

ان الاستعمار يلجا الى التدخلات العسكرية مثلا في الدومينكـان وفي فيتنام ويعمل باستمرار على احيـاء خطر حرب عالمية .

اسمحوا لي مرة ثانية ان اشكركم وان اعبر عن ثقتـي بأن علاقـات الصداقة والاخوة ستتطور اكثر واكثر في المستقبل .

واسمحوا لي ايضـا ان اشكـر جميع اعضاء حركة الصداقة بـين اسرائيل والاتحادالسوفياتي واعضائها العاملين الذين يعملون ويكافحـون في ظروف صعبة . ولكن عملهم عمل مهم ومفيد للكفاح من اجل الصداقـة في العالم .

اجتمـاعـات شعبيـة في المـدن وقـرى المثلـث والجليـل

حيفا – مكتب الاتحاد – جـرت في الاسبوع الماضي ، في مختلف انحاء البلاد ، سلسلة مـن الاجتماعـات الشعبية والاحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبـر الاشتراكيـة الكبـرى . ففـي حيفـا اقـامت الحركـة حفلـة تكلم فيها المهندس اسرائيلي والمحامي فاكسمان وعضو سكرتـارية الحركـة في حيفا شفيق طوبي . والقى ممثـل السفارة السوفياتية كلمـة بهـذه المناسبة . كذلك اقامت الحركـة والحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي اجتماعات واحتفالات اخرى في تـل ابيب يافا ورمات غان والناصـرة ، وقلنسوة ويتح تكفا والكريوت ، وباقة الغربية واسدود تكلم فيها صليبـا خميس ويشوعا ايرغه ، ابراهـام ليفنبـراون ، وزاهـي كركبـي و أ . نويمان وخليل خوري واخرون .

هذا وستجري خلال الاسبوع القادم اجتماعات واحتفالات اخرى عديدة .

وكان في مركز الاجتماعات التيعقدت في الاسبوع الماضي الاجتماع الـذي عقدته حركة الصداقـة في الناصرة وحضره مئات المواطنين .

زاويـة الرياضـة

بقلـم : عبـد اللطيف

– خسارة الناصرة (صفر : ٢) مع نتانيا لم تغير مركزها !
– مكابي نتانيـا عـلى عرش الدوري بعـد فوزه على شعرايم (٥ : صفر) .
– تعـادل الاهلي – الزمالك (١ : ١) !

بيتار نتانيا – شباب الناصرة

اسفرت مبـاراة شباب الناصرة – بيتار نتانيـا التي جرت على ملعب الاخير بعـد ظهر السبت الماضي عن نتيجة لم يستحقها الشباب بالفعل . اذ لم تقف النـاصرة موقف المستسلم امام هـذا الفريق القوي انما اثبتت ببسالتهـا وجراتها انها ند حقيقي له .

في الشوط الاول من المبـاراة سيطر الفريق المضيف عـلى اغلب فتراته واستطاع لاعبـه (بن يعقوب) ان يسجل الهدف الاول في الدقيقة ٣٥ . في العشر دقائق الاخيرة من هذا الشوط تحسن لاعبو الناصرة فتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة ودقة وقاموا بهجمات عدة وخطـرة على مرمى نتانيا الا ان البطء وسوء التسديد من قبل بعض المتقدمين كانا حائلين امـام احراز هدف التعادل .

في الشوط الثاني من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمـات الشباب اتسمت بالفاعلية والخطورة على المرمى واضاع لاعبوه اكثر من هدف محقق خاصة في الدقائق الاخيرة القاتلة من المباراة .

في الدقيقة ٨٢ من المباراة ، واثر احدى هجمات بيتـار نتانيا المنفردة سجل بن يعقوب نفسـه هدفا ثانيا واخيرا لفريقه وانتهت المباراة بفوز نتانيا على شباب الناصرة (٢ : صفر) ، واقتناص نقطتي المباراة .

لم تحـدث خسارة الناصرة اي تغيير في مركز الفريق فظل في المركز العاشر وله ست نقاط .

نتمنى لشباب الناصرة الفوز وبنقطتي المباراة القادمة التي ستجري على ملعبـه وبـين جمهوره الحبيب ضد هبوعيل رعنانا بعد ظهر السبت القادم .

وفي مبـاراة اخرى لفرق الدرجة (أ) حقق فريق هبوعيل نتانيا اكبر مفاجئة اذ تعـادل مع هبوعيل كفار سابا الشهير ومن يحتل القمـة بفارق من النقاط كبير بهدفين لكل منهما .

اما نتائج مباريـات فرق الدرجة الاولى فقد كانت اهمها كالاتي :

مكابي بيتح تكفا – هبوعيـل طبريا (٢ : صفر)
بيتار اورشليم – كريات اونو (٤ : ١)
هبوعيـل كريات حاييم – هبوعيل رعنانا (٢ : ١)
بيتـار الرملة – بئر يعقوب (٤ : ١)
هبوعيل هرتصلية – هبوعيل الخضيرة (١ : صفر)
بيتار تل ابيب – مكابي حولون (٤ : ١)
مكابي الخضيرة – هبوعيل صفد (٣ : ١)

– مكابي نتانيـا في القمة –

أما مباريات الفرق الممتازة فلم تسفر نتائجها عن ايـة مفاجئة جديدة . الا ان فريق مكابي نتانيا قـد انتزع عرش القائمة من مكابي حيفا وذلك بنسبة الاهداف اذ ضرب افراد هجومه رقما قياسيا هـذا الاسبوع بعدد الاهداف فهزموا مكابي شعرايم بخمسة اهداف مقابل لا شيء في مباراة مثيرة وفنية كان فيها الفريق المضيف الطرف الاكثر حركـة واثارة وفنا ، وقدم لاعبوه الاحد عشر عرضا ممتازا في كرة القدم لم تشهد نتانيا مثيلا له منذ اعوام .. كان لاعبهـم الناشيء (شاجي) نجم المباراة اذ افلح بدقة كراته وسرعته الفائقة ان يملأ الوسط ممونا (تسيفلر) وغيره بتمريرات جميلة سجل الاخير منها ثلاثة اهداف جميلة متتالية في الدقائق (٣١ ، ٣٣ ، و ٥١) ، ثم تبعه زميله (عاموس) فاحرز الهـدف الخامس والاخير ، وكان (شلومفيش) الاخر قد احرز الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ . (٥ : صفر) لنتانيا هذه الاهداف الخمسة التي صعدت بمكابي نتانيا الى العرش وله تسع نقاط .

أمـا نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي :

مكابي حيفا – بني يهـودا (١ : صفر)
هبوعيل حيفـا – شمشون (٢ : ٢)
هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب (١ : صفر)
هبوعيل رمات غان – هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)
نستصيونا – مكابي تل ابيب (٢ : ٢)
هبوعيـل اورشليم – محني يهودا (صفر : صفر)
مكابي يافا – هكواح رمات غان (١ : صفر)

● استعدادا للدورة الاولمبية الدولية التي ستجري بعـد سنتين في بلاد المكسيك سجلت اكثر من ٧٨ دولة من مختلف القارات اسماءهـا في قـائمة الدول المشتركـة في الدورة ، هذا وقد علم انه في السادس عشر من نوفمبر ستقرر اللجنة الاولمبية المباريات التمهيدية في كرة القدم بين الدول المشتركة .

● بيع حتى الان بمبلغ ٢٢٠ الف دولار من التــذاكر ، لمشاهدة مباراة بطولة الملاكمـة العالمية في الوزن الثقيل بـين محمد علي كلاي ومتحديـه السادس المـلاكم الامريكي (ويليـامز) التي ستجري في ولاية تكساس .

● قرر فريق كرة السلـة البلغاري (لوكوموتيف) اخيرا ان تجري مباراته الرسمية على ملعب هبوعيـل في ٢٧ من ديسمبر القادم وان تجـري المباراة الثانية في بداية ينـاير سنة ١٩٦٧ في صوفيا عاصمة بلغاريـا .

تصحيح خطأ

نشر في العدد الماضي خبر عن مباراة في كرة القدم جرت بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق مكابي نتانيا والصحيـح ان المباراة جرت بـين هبوعيـل الطيبة ومكابـي كفار يونـا فاقتضى التصحيح .

موظفو الهستدروت يطردون العمال العرب من شركـة «عـولي حـداش»

دير حنا – من محمود نمر دغشـس – قـام موظفـو الهستدروت في منطقة حيفـا وكريـات حايم بطرد عدد من العمال العرب الذين يعملون في شركة «عولي حداش» للبناء .

فقبل اسبوعين طرد هؤلاء الموظفون عاملا من دير حنا عمل في الشركة مدة سنتين ، وثلاثة من عمال طمرة وعاملين من كابول وهؤلاء جميعا كانوا يعملون في فرع الشركة في كريات حايم . اما من فروع الشركة في كفار اتـا فقـد طردوا اثنين من دير حنـا واثنين من كابول . وكـان احـد النشيطين في مطاردة العمـال العرب موظف يدعى «شيخص» . وكـانت حجـة هـؤلاء الموظفين في طرد العمـال العرب انهم يعملـون دون ترتيب مـع مكتب العمل .

والجدير بالذكر ان مكاتب العمل رفضت اعطـاء العمال المطرودين اي توصية بالعمل عندما توجهوا اليهـا بطلب هذه التوصية .

ونتيجة لعمليات طرد العمال العرب اشتدت ازمة البطالة في القرية واصبح اكثر من ٨٠ بالمئة من عمالها عاطلين عن العمـل .

الف ليرة غرامة بتهمـة البنـاء غير المرخص

حكمت محكمة صلح عكـا على العامل محمود ابراهيم من دير حنا بمبلغ الف ليرة غرامة بحجـة البنـاء غير المرخص . وقد رفضت المحكمة تقسيط الغرامة عليه مع انه احد العمال العاطلين عن العمل .

وكان هذا العامل قد اقام بناء في جانب القرية الشرقي الذي يوجد فيه اكثر من ٥٠ بيتـا بعـد ان رفضت السلطـات الترخيص لـه بالبناء في هذه المنطقـة بحجة انها غير تـابعة لمسطح القريـة .

هـذا وينتظر اصحـاب البيوت الاخـرى في هـذه المنطقـة دورهـم للمحـاكمة .

محـامـون جـدد

انهى طلاب الحقــوق ، الاصدقاء معين ذباح من دير الاسد ، وفــاروق زعبي من الناصرة ، وهاشم خطيب من المكر مدة تدريبهم القانونيـة ونالوا شهادة المحاماة .

اننا نتقدم اليهم بتحياتنـا ونتمنى لهم مستقبلا غنيـا في الدفاع عن الحق .

اصداء واسعة لاتفاق الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق

العراق واليمن والجزائر وجبهة القوى التقدمية فى لبنان ترحب بالاتفاق ـ الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر يزور العراق واليمن لاطلاعهما على التطورات الاخيرة .

القاهرة ـ اثار اتفاق الدفاع المشترك الذي عقد بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والذي اذيع نصه يوم الجمعة الماضي .. اثار اصداء واسعة فى العالم العربي واسرائيل .. وعلقت عليه وكالات الانباء العالمية باهتمام كبير .

وينص الاتفاق ان اي هجوم على احد القطرين يعتبر هجوم على القطر الاخر ، وانهما سيواجهانه بقواهما المشتركة . وقد تالف لهذه الغاية مجلس دفاع مشترك يضم وزيري الخارجية والدفاع لكل قطر ، كما تشكلت قيادة عسكرية مشتركة برئاسة قائدي الاركان .

وينص الاتفاق المشترك على ضرورة اجتماع مجلس الدفاع المشترك مرة كل ستة اشهر او كلما دعت الضرورة لذلك كما تجتمع القيادة العسكرية برئاسة قائدي الاركان مرة كل ثلاثة اشهر ، في دمشق او القاهرة بالتناوب . واشار المراقبون الى ان الاتفاق يجعل القيادة العسكرية منفذة لقرارات مجلس الدفاع المشترك مما يجعل الحسم في القضايا في ايدي وزراء الخارجية ، اي الساسة وليس العسكريين .

وتنص الاتفاق على انه في حالة حرب يصبح قائد اركان الجيش في الجمهورية العربية المتحدة قائدا عاما لجيشي البلدين .

خطوة على طريق الوحدة

وبسرعة .. اثار الاتفاق الدفاعي المشترك اصداء واسعة في العالم العربي .. وقد صرح الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا ان الاتفاق استجابة طبيعية من القيادة الثورية في البلدين لرغبة الجماهير العربية . وقال ان هذا الاتفاق الذي سيتسع ليشمل كل الدول العربية المتحررة هو خطوة هامة على طريق الوحدة .

واعلن وزير الوحدة العراقي ترحيب بلاده الكامل بالاتفاق وقال انه كان ضروريا للرد على تحديات الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية .. كذلك رحب وزير خارجية العراق الدكتور عدنان الباجحي بالاتفاق .

واعلن هواري بومدين رئيس الجزائر في برقية بعث بها للرئيس زعين ان الاتفاق اثلج صدور كل الثوريين العرب وحيا الاتفاق باسم الحكومة ومجلس الثورة في الجزائر.

ورحب الرئيس عبدالله السلال رئيس اليمن بالاتفاق .

تعليقات غربية

وفي الوقت نفسه ، علقت وكالات الانباء والصحف الغربية على الاتفاق فقالت انه رص لصفوف الدول التقدمية في وجه جبهة الرجعيات في المنطقة . وقالت «النيويورك تايمز» ان القوى المعادية للغرب ، «الموالية للسوفييت» ، ترص صفوفها وتهدد كل مصالح الغرب في المنطقة .

اما في الاتحاد السوفييتي .. فقد رحبت الصحف بالاتفاق المشترك بين مصر وسوريا وقالت انه الثمرة الاولى الهامة للقاء القوى الثورية التقدمية في العالم العربي .

دراسة في جلسة الحكومة

هذا .. وقد بحثت حكومة اسرائيل في جلستها اول امس (الاحد) الاتفاق المشترك بين مصر وسوريا . وقد استعرض الوضع السياسي وزير الخارجية ابا ايبن .

١٠٠ قتيل في فيضانات ايطاليا

روما ـ جاء في الاحصاءات الرسمية ان عدد ضحايا الفيضانات في ايطاليا بلغ المئة .

وقد تم اخراج الجثث من اعماق الوحول التي جرفتها اكبر الفيضانات التي حدثت في ايطاليا طيلة سنوات عديدة . ويقوم الان حوالي ٥٠ الف جندي بانقاذ الاسر المهددة بالخطر وبتوزيع الطعام وماء الشرب .

وفي مناطق الكارثة ما زال التيار الكهربائي مقطوعا عن بعض المدن ، والسكان يعانون من نقص في المواد الغذائية وانعدام الوقود .

وجاء من مدينة فيرنتزا ان هناك خطرا من انتشار الاوبئة وان سلسلة من الجرائم وقعت في المدينة كذلك فقد حاول حوالي ١٥٠ سجينا الهرب من السجن عبر الاسوار المحاطة بالمياه ولكن شرطة السجن تمكنت من اعادتهم الى زنازينهم بعد ان اطلقت عدة طلقات انذار في الفضاء .

وقد تفقد الرئيس الايطالي ساراغات مناطق الكارثة .

في انتظار المساعدة

مئات من طائرات الهليكوبتر حلقت فوق المناطق المنكوبة واعلن الطيارون ان عددا كبيرا من الناس ما زالوا يقفون على سطوح بيوتهم وينتظرون المساعدة .

وفي ساحة سانت بيتروس بروما طلب قداسة البابا بولس السادس من الكاثوليك ان يصلوا على ارواح الضحايا .

البيان المشترك عن المحادثات بين القاهرة ودمشق

*** وضع شعار لقاء القوى الثورية موضع التنفيذ * التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين * التنديد بالحلف الاسلامي * قضية فلسطين هي القضية الاولى * تأييد العراق التام لما ورد في البيان المشترك .**

صدر امس ، البيان المشترك عن المباحثات بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العربية السورية في الفترة ما بين ١ ـ ٧ تشرين الثاني . وجاء في البيان : انطلاقا من الايمان العميق بالمصير العربي الواحد ، وفي قيادة معركة النضال العربي لبناء الوطن الواحد بادر الطرفان الى وضع شعار لقاء القوى التقدمية الثورية موضع التنفيذ.

وجاء في البيان ان الطرفين اتفقا على التنسيق السياسي بين البلدين ، ووقعا على اتفاقية عسكرية تجعل البلدين قوة واحدة لصد اي عدوان ، وستبادر الاجهزة المسؤولة في كل من البلدين الى بحث امكانية التنسيق في المجال الاقتصادي والثقافي .. كل ذلك تمهيدا لخلق الظروف الموضوعية لبناء الوطن الموحد .

وقد استعرض الطرفان الاوضاع في الوطن العربي ، وخلصا ـ كما يقول البيان ـ الى التاكيد على التناقض القائم بين الجماهير العربية وقواها التقدمية من جهة وبين الرجعية من جهة اخرى .. الامر الذي يتجلى في الهجوم على القوى التقدمية كما يبرز ذلك فيما يسمى «بالحلف الاسلامي» الذي رفضته الجماهير العربية .

وجاء في البيان المشترك ان المباحثات استهدفت تعميق اللقاء بين القوى الثورية الذي يحتمه واقع نضال الشعب العربي ازاء هجوم الرجعية . ويؤكد الطرفان في بيانهما المشترك على ان «معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى ، ومن حق جماهير الشعب العربي الفلسطيني ان تنظم نفسها» . ويهيب الجانبان بقوى العالم التقدمية لتاييد نضال الشعب العربي الفلسطيني

واستعرض الطرفان النضال الذي يشنه الشعب العربي في الجنوب المحتل ، ويدينان المؤامرات الاستعمارية التي تحاول ابقاء هذه البلاد تحت سيطرة الاستعمار . كما يشجبان القواعد العسكرية التي يقيمها الاستعمار او يحاول ابقاءها. ويؤكدان تاييدهما لنضال شعب اليمن للمحافظة على مكاسبه .

وامتدت المباحثات الى الموقف الدولي ، واعلن الطرفان انهما عازمان على مواصلة مقاومة الضغوط والتدخل الاستعماري في حقوق الشعوب ، ويؤيدان نضال شعوب العالم للقضاء على الاستعمار والتخلف والتمييز العنصري . ويؤكدان ارتباط النضال العربي بقضية التحرر الشامل في العالم

وفي بغداد ، اعلن الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف والمسؤولون العراقيون تاييد العراق التام لما ورد في البيان المشترك عن المحادثات بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العربية السورية .

تيتي تيتي .. مثل ما رحتي مثل ما جيتي

صلاحيات الحكم العسكري تنتقل الى أيد جديده في الشهر القادم

القدس ـ اقرت الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، اقتراحا لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول يقضي بالغاء جهاز الحكم العسكري ابتداء من مطلع كانون الاول القادم ، والقاء واجبات الحكم العسكري على عاتق السلطات المدنية المختصة وقادة الجيش .

فبموجب القرار تلحق المناطق التي كان يديرها الحكام العسكريون بالمناطق الخاضعة لقيادات الجيش المنطقية وتكون هذه المناطق خاضعة لسلطة القادة العسكريين. اما في المناطق الاخرى فستقوم السلطات المدنية المختصة بواجبات جهاز الحكم العسكري السابق .

وقد اكد رئيس الحكومة انه اصبح بالامكان الان ضمان امن الدولة دون الحاجة الى جهاز الحكم العسكري !

ان الغاء جهاز الحكم العسكري لا يعني ابدا الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي كان يستند عليها هذا الجهاز والتي تطالب بالغائها القوى الديمقراطية في البلاد .

فهذه القوانين ستبقى سارية المفعول وقد جرى فقط تبديل الاداة المنفذة لهذه القوانين المجحفة بأدوات جديدة بعضها يلبس الملابس المدنية والاخر يلبس الملابس العسكرية . فالتصاريح والقوائم السوداء واوامر اثبات الوجود والمناطق المغلقة وغير ذلك من وسائل الكبت والاضطهاد ستبقى كما كانت في السابق دون تغيير .

تركيا لن تنضم

ابلغت الحكومة التركية حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان تركيا لن تنضم الى الحلف الاسلامي الذي دعا اليه الملك فيصل . وقد تم هذا التبليغ بواسطة السيد احمد حسن الفقي نائب وزير الخارجية المصري .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق
صالح عيساوي وزوجته
بالمولود الجديد
زاهـــر
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا ـ خلية الشباب

منظمة الوحدة ـ بقية

روديسيا .

وقد اذاع راديو القاهرة ان وزارة الخارجية الاثيوبية قررت عدم ادراج اسم السفير الاسرائيلي على قائمة الدبلوماسيين الاجانب الى حفلة الاستقبال التي تقيمها الوزارة .

المارشال ـ بقية

تقوية منظمة حلف وارسو ما لم تزل الاخطار على السلام وعلى امن الشعوب في اوروبا . وقال ان الاتحاد السوفييتي يرفض بشدة فكرة «تصدير الثورة» و .. «ان الشيوعيين السوفييت يسترشدون بنظرية لينين الذي علمنا انه يجب العمل على نشر الشيوعية بواسطة اظهار انجازاتها . وقال الخطيب ان حكومة بكين تساعد الولايات المتحدة عن طريق رفضها الاشتراك في العمل المشترك للدول الاشتراكية لمساعدة فيتنام الشمالية .

حق النقض السوفييتى احبط مشروع قرار (بقية)

اسرائيل هي التي انتهكت المنطقة المجردة ، وهي التي منعت اعمال لجنة الهدنة المشتركة)) .

واكد فيدرنكو على «الخط العدواني الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة في تل ابيب» ، ولكن اصحاب مشروع القرار قد وضعوا المسؤولية على كاهل حكومة سوريا .

موقف المندوب السوفييتي هو موقف مبدئي

كان موقف المندوب السوفييتي موقفا مبدئيا . فقد كشف في مواقفه في مجلس الامن جوهر المناورة الكامنة وراء الشكوى الاسرائيلية واثبت ان التوتر في المنطقة مصدره النوايا العدوانية لحكام اسرائيل والذين يقفون وراءهم ، والذين يحاولون وقف عجلة التطور بقوة السلاح .

فقد طالب فيدرنكو مجلس الامن بتحذير المتآمرين واصحاب المخططات العدوانية على سوريا تحذيرا شديدا .

وركز المندوب السوفييتي الاهتمام على العامل الاساسي للتوتر وقدم الجواب المقنع لكل هؤلاء الذين يريدون التدخل في شؤون سوريا الداخلية . كما كان هذا الموقف ردا ملاءما على الشكوى الاسرائيلية عن اعمال القتل والتخريب لجماعات «الفتح» ، هذه الشكوى التي حاول فيها حكام اسرائيل صرف الانظار عن مخططات العدوان الاستعماري واجرائه في اسرائيل والمنطقة .

مندوب سوريا : لا علاقة بين سوريا وبين الجماعات التي تعمل ضد اسرائيل

وقال جورج طعمه مندوب سوريا : ان مجلس الامن لم يندد ابدا باعتداءات اسرائيل على سوريا . ودعا الى رفض الشكوى الاسرائيلية لانها كذب مطلق ، ولا توجد علاقات بين سوريا وبين الجماعات التي تعمل ضد اسرائيل . ولكن ـ قال المندوب السوري ـ يجب الا نتجاهل وجود لاجئين طردوا من بلادهم . وعلى ذلك من غير الممكن ان توضع على كاهل سوريا مسؤولية اعمال امة كاملة تعيش في المنفى .

واضاف المندوب السوري ان اسرائيل تعد حربا جديدة .

مندوب مالي : القضية هي قضية حقوق عرب فلسطين

وقال مندوب مالي في مجلس الامن .. ان بلاده لا تريد طرد اليهود من اسرائيل ، ولكنها تؤيد حق العرب اللاجئين في العودة الى بلادهم .

وقال مندوب بلغاريا ان مجلس الامن لم ياخذ بعين الاعتبار العدوان الاسرائيلي في شهر تموز الماضي . ولم يثبت ان سوريا مسؤولة عن الاعمال الواقعة على الحدود .

ارتياح الدوائر الرسمية في اسرائيل

اما مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ميخائيل كومي ، فقد علق على نتائج التصويت في مجلس الامن بقوله : ان الفيتو السوفييتي «لا يساهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقة ، ولكن تصويت عشر دول على مشروع القرار تمنح قيمة سياسية لموقف اسرائيل ، وتلقي مسؤولية ما يجري على الحدود على حكومة سوريا» .

وادلى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان بتصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» قال فيه : «منذ الان سنتتبع نشاط سوريا ، ونقرر موقفنا وفقا لذلك» . ونشرت صحيفة «هآرتس» ان الاوساط السياسية في القدس قد صرحت «بأن الامر يتعلق بموقف سوريا ، وما على اسرائيل الا الانتظار لترى كيف تتطور الامور» .

وفي اجتماع الحكومة الذي عقد يوم امس الاول ، قال ابا ايبان «ان على اسرائيل ان تدقق الان في تأثير موقف الاغلبية في مجلس الامن على تصرف حكومة سوريا» .

وصرحت أوساط حكومية في القدس «انه اذا استمرت سوريا بالتحرش في اسرائيل ، فلن تطلب الدول الغربية من اسرائيل ، بعدما قال مجلس الامن كلمته ، ان تمضي في الرد بوسائل سياسية فحسب» !!

وفي هيئة الامم المتحدة ، علقت اوساط الوفد الاسرائيلي «بينما هنالك من يقول انه في حالة استمرار الحوادث سيكون هنالك تفهم لرد اسرائيل على الصعيد غير السياسي (العسكري) ، فان البعض يؤكد انه لن يكون تفهم لمثل هذا الرد» .

تقرير عن المنطقة المنزوعة يتهم اسرائيل

وقبل انعقاد الجلسة الاخيرة لمجلس الامن ، قدم سكرتير هيئة الامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن عن المنطقة المنزوعة على امتداد حدود اسرائيل ـ سوريا . ويعتمد التقرير على المعلومات التي قدمها رئيس هيئة المراقبين الجنرال اود بول .

وجاء في التقرير ان الجنرال اود بول قد طلب من اسرائيل ازالة بضع الاستحكامات المقامة هناك ، ولكن اسرائيل لم تستجب الى هذا المطلب .. ومضت في توسيع هذه الاستحكامات في المنطقة . وجاء في التقرير ايضا ان الجنرال اود بول قد طلب من سوريا ازالة استحكامات صغيرة في المنطقة المنزوعة ، ولكن سوريا رفضت ذلك ما لم تزل اسرائيل استحكاماتها .

استقالة وزير الشرطة

في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي اعلن اشكول رئيس الحكومة موافقته على طلب الاستقالة من الحكومة الذي تقدم به وزير الشرطة بخور شطريت .

وجاء في طلب الاستقالة ان الاسباب صحية . ومن الجدير بالذكر ان بخور شطريت قد شغل منصب وزير الشرطة منذ قيام الدولة .

ولم يعلن بعد عمن سيخلفه في وزارة الشرطة .

جماعة ـ بقية

الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يسد الحدود في وجه المخربين القادمين من الخارج باقامة شبكة من الحواجز (كالسياج المكهرب والانارة وغيرها) وزيادة الحراسة داخل حدود اسرائيل . تنسيق هذا الدفاع العسكري مع مبادرة سلام سياسية شاملة ومثابرة في المجال الدولي (!) فان ذلك افضل طريق لاحباط مخططات الاوساط المغامرة في سوريا .

وفي مقالها الافتتاحي ، في ٦٦/١١/٦ نشرت قول همام اقوالا مماثلة ، اقتبسناها على الصفحة الثالثة من هذا العدد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٢ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الدكتور سنيه ضد الفيتو السوفييتي

وفي القدس ، اعلن الدكتور موشه سنيه ، محرر صحيفة ((قول هعام)) ، في اجتماع عقدته جماعته يوم السبت الماضي في القدس ، اعلن ان حزبه يخالف الاتحاد السوفييتي من شكوى اسرائيل ضد سوريا وانه ليس على الحزب واجب التضامن او المسؤولية عن استعمال الاتحاد السوفييتي حق الفيتو ضد مشروع القرار الذي يحمل سوريا المسؤولية عن الاعتداءات على اسرائيل !!!

القائمة الشيوعية الجديدة وشارتها ((و))

اعطونا ثقتكم ، تضمنوا مجلسا بلديا في خدمة الناصرة
الشيوعيون مستعدون واهل لتحمل المسؤولية
وحدوا صفوفكم حتى لا تعود سيطرة مباي واعوانه

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة سلسلة اجتماعات أحياء انتخابية

٦٦/١١/١١	٧ مساء	شارع السلزيان	**فؤاد خوري**
٦٦/١١/١٢	٥،٣٠ مساء	ساحة الجامع ـ جبل الدولة	**اميل حبيبي**
٦٦/١١/١٢	٦ مساء	ساحة الجرينة	**سليم القاسم**
٦٦/١١/١٢	٧ مساء	حي القشلة	**منعم جرجوره**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

حيفا يوم الجمعة ١١/١١ الساعة ٨ مساء في سينما ميرون **ماير فلنر وصليبا خميس**
الرملة يوم الجمعة ١١/١١ الساعة ٨ مساء **اميل حبيبي**
بني براك يوم السبت ١١/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء **ساشا حنين**
يافا يوم السبت ١١/١٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحا **أ. نيومان**
رحوبوت يوم السبت ١١/١٢ حفلة منطقية **أ . ملامد**
بئر السبع يوم السبت ١١/١٢ **موشه م . ب**

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ كفرياسيف
تقيم احتفالا بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في نادي السلام يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٥ مساء لكفر ياسيف والقرى المجاورة ، ويشترك في الاحتفال ممثل عن السفارة السوفييتية في اسرائيل . ويتكلم في الاحتفال :
المحامي هاشم شحادة عضو رياسة الحركة
حنا دله عضو لجنة الحركة في كفر ياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يوم الجمعة ٦٦/١١/١١ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما **ميرون**
يعقد **اجتماع احتفالي**
لمناسبة مرور ٤٩ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
يتكلم في الاجتماع :
الرفيق **ماير فلنر** سكرتير المكتب السياسي
والرفيق **صليبا خميس** عضو المكتب السياسي
من اجل الدفاع عن السلام والديمقراطية ومصالح الكادحين

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات شعبية بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر
الجمعة ١٩٦٦/١١/١١
يافا الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة سينما «الحمراء» يعقد
اجتماع احتفالي
يتكلم فيه : **توفيق طوبي ، موشه سنيه**
الطيرة الساعة ٥ مساء في نادي الصداقة ، خطباء الاجتماع :
المحامي عبد الحفيظ دراوشه والشاعر محمود دسوقي ومحمد ابو اصبع
يشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**
ويختتم الاجتماع ببرنامج فني
السبت ١٩٦٦/١١/١٢
ام الفحم الساعة ٣ بعد الظهر في مقهى السلام ؛
خطباء الاجتماع : **رمزي خوري ومحمود حسين**
ويشترك في الاجتماع **ممثلون عن السفارة السوفييتية**

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر

تل ابيب ـ بيت الصداقة	٦٦/١١/٩	**م. تسوكرمان**
بتح تكفا	٦٦/١١/١١	
الطيبة	٦٦/١١/١١	**المحامي هاشم شحادة**
اور يهودا	٦٦/١١/١١	
بات يام	٦٦/١١/١٢	**أ. فايلر**
كفر ياسيف	٦٦/١١/١٢	**هاشم شحادة**
نتانيا	٦٦/١١/١٢	**المهندس فينكل**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الطيرة
يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٦٦/١١/١٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المقهى بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية
يتكلم في الاجتماع :
غازي شبيطه عرابي عراقي ومحمد عواد

قران سعيد

تم بعد ظهر السبت الماضي في حفل كبير ضم الاقارب والمعارف والاصدقاء عقد قران الانسة عايده الاشهب كريمة الزميل عوده الاشهب على الشاب الاديب صالح احمد علي من حيفا ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعائلتيهما متمنين لهما زواجا مباركا وحياة سعيدة .

هيئات تحرير « الاتحاد » و «الجديد» و «الغد» وعمال المطبعة واعضاء الحزب الشيوعي بحيفا

***

تهنئــة

احر التهاني الى الصديقين صالح احمد علي وعايده عوده الاشهب بمناسبة
عقد القران
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع حيفا